حالات قراءة الاستعاذة والبسملة

أوجه قراءة الاستعاذة

الاستعاذة: هي تمهيد للجو الذي يتلى فيه كتاب الله تعالى، وهي تعني الاستجارة والملجأ ، والله سبحانه وتعالى ملجأ من لجأ إليه ومجير من استجار به.

فالاستعاذة بالله هي التجاء إلى الله تعالى والتصاق بجانبه من شر كل ذي شر ، وقد أمر الله سبحانه بالاستعاذة من الشيطان الرجيم، فخاطب نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلّم): **(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)** [سورة النحل: آية ٩٨].

لذا يستحب لمن أراد أن يتلو شيئاً من كتاب الله أن يفتتح تلاوته بالاستعاذة، وهي قول:((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) ثم يشرع في قراءة البسملة والسورة.

سؤال/ ما هي أوجه قراءة الاستعاذة مع البسملة والسورة؟ الجواب/ لقراءة الاستعاذة أربعة أوجه جائزة تخييرياً وهي:

١- فصل الجميع:

فصل الاستعاذة عن البسملة وفصل البسملة عن السورة - ومعنى الفصل الوقوف زمناً معيناً للتنفس والاستراحة . وهنا لا بد من تسكين آخر الاستعاذة وآخر البسملة.
(أعوذ بالله من الشيطان الرجيمْ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ• الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

٢- وصل الجميع:

وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بالسورة - دون تنفس. وهنا لا بد من تحريك آخر الاستعاذة وآخر البسملة.(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة وفصل البسملة عن السورة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ • الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

٤- فصل الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بالسورة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيمْ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).